Cervical cytological chnges in intrauterine contraceptive device users

Hosam Ibrahim Ali Elhochy

التغيرات الخلوية لعنق الرحم للسيدات اللاتي يستعملن اللولب كوسيلة لمنع الحمل مقدمة : يتزايد باستمرار عدد السيدات اللآتى يستخدمن اللولب كوسيلة لمنع الحمل خلال العقد الأخير. وأصبحت الآن وسيلة هامة لمنع الحمل في برامج تنظيم الأسرة في أماكن عديدة من العالم . وفى مصر٨ ٪ من السيدات في سن الإنجاب تستخدمن اللولب وبالرغم من مميزات اللوالب الكثيرة حيث أنها وسائل آمنة وفعالة واقتصادية إلا أنها قد تسبب التهابات للجهاز التناسلي مما يؤدى إلى مضاعفات خطيرة.ولا تتوقف الآثار الجانبية عند التهابات الجهاز التناسلي بل هناك العديد من لأثار الجانبية و المضاعفات التي يحاول العلماء علاجها أو التقليل منها مثل زيادة الطمث والتنقيط الدموي و اضطرا بات الدورة الشهرية وما يمكن أن يؤدى إلية ذلك من أنيميا .وكذلك زيادة الأم الدورة الشهرية وألأم الظهر وهناك احتمالات لخرق الرحم أو عنق الرحم أثناء التركيب واحتمالات تغير مكان اللولب أو سقوطه أو حدوث حمل رحمي أو حمل خارج الرحم في وجوده.وتختلف اللوالب من حيث الشكل ومن حيث المادة المصنوع منها اللولب من نحاسا أو فضة أو بلاستيك ، هذا التعدد في الشكل وفى التركيب يهدف إلى الوصول إلى أحسن أداء وأقوى تأثير مع تقليل المضاعفات والآثار الجانبية المحتملة.الهدف من البحث :أجرى هذا البحث لدراسة التغيرات في خلايا عنق الرحم للسيدات اللآتى يستعملن اللولب النحاسى٣٨٠ كوسيلة لمنع الحمل.وسائل البحث :وشملت الدراسة الحالية (٣٠٠) سيدة منهم (٢٠٠) سيدة (المجموعة التجريبية) منهم (١٠٠) سيدة يستعملن اللولب النحاسي ٣٨٠ لمدة ٣ سنوات و (١٠٠) سيدة يستعملن اللولب النحاسي ٣٨٠ لمدة ٥ سنوات. و (١٠٠) سيدة لم يستعملن وسائل منع الحمل مدة اقلها ٦ اشهر قبل اخذ العينات (المجموعة الضابطة) .وقد تمت هذه الدراسة في عيادات تنظيم الأسرة بمستشفيات جامعة بنها .وتم اخذ التاريخ المرضى وكشف النساء بمنظار مهبلي معقم وبدون استعمال جيل أو مطهرات مع استبعاد الحالات الآتية من الدراسة :• اللاتى يعانين من أفرارات مهبلية أو أي أعراض لالتهابات مهبلية.• اللاتى يستعملن الدوش المهبلي والأقماع المهبلية خلال الأسبوع السابق للتركيب.النتائج:وقد وجد أن استخدام اللولب النحاسي ٣٨٠ لا يسبب زيادة في نسبة الإصابة بالتغيرات في صفات الخلايا ولكن يسبب زيادة في نسبة حدوث الالتهابات (27٪) بمختلف أنواعها وخاصة الفطريات وذلك بسبب طول فترة استخدام اللولب .الخلاصة :كانت نتائج هذه الدراسة تدعو إلى استخدام اللولب النحاسي كأحد وسائل منع الحمل وتنظيم الأسرة المؤثرة خاصة في أقطار العالم الثالث حيث تزيد نسبة الأمية بين الإناث مما يسبب فشل أنواع متعددة من وسائل منع الحمل كالأقراص الهرمونية التي يجب تناولها بانتظام وكذلك الدقة االلازمة في استعمال الوسائل الموضعية على الرغم من الزيادة البسيطة (5٪) في نسبة حدوث تغيرات خلوية في عنق الرحم وهذه الزيادة غير هامة.